Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(الوجل) :

الخوف والفزع، استعظاما لله وتهيبا لجلاله.

(زادتهم إيمانا) :

زادتهم يقينا وطمأنينة نفس.

(الدرجات) :

منازل الرفعة والكرامة.

سبب النزول:

كانت غزوة بدر أول معركة كبرى في الإسلام، وقد انتصر فيها المسلمون رغم قلة عددهم. ولما جاء النصر وانتهى القتال اختلف المسملون حول تقسيم الغنائم ونصيب كل مقاتل.

روي أن الكفار عندما ما انهزموا في بدر انقسم المسملون إلى ثلاث فرق تعقبت إحداها فلول العدو، وأحدقت الثانية برسول الله ﷺ واستولت الثالثة على الغنائم، فلما خلصوا من كل ذلك، وأرادوا قسمة الغنائم، ادعى كل فريق من الثلاثة أنه أحق بها من الآخرين.

من الأحاديث النبوية

روى أبو داود والنسائي عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: من قتل قتيلا فله كذا وكذا، ومن أسر أسيرا فله كذا وكذا، فأما المشيخة فثبتوا تحت الرايات، وأما الشبان فسارعوا إلى القتل والغنائم فقالت المشيخة للشبان إنا كنا لكم ردءا ولو كان منكم شيء للجأتم إلينا، فاختصموا إلى النبي ﷺ، فنزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ قُلِ الأَنفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾.

وروى أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي عن سعد بن أبي وقاص أنه قال:

قتل أخي عمير يوم بدر، فقتلت به سعيد بن العاص وأخذت سيفه فأعجبني